

الباب الأول

مقدمة

ت. خلفية البحث

استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة *Problem Based Learning* هي منهج تعليمي يستخدم مشاكل العالم الحقيقي كسياق للطلاب لتعلم مهارات حل المشكلة والتفكير النقدي، بالإضافة إلى اكتساب المعرفة من المواد التعليمية.^١ إن تطوير قدرة الطفل على حل المشكلة يعد هدفا تربويا تضعه الاتجاهات التربوية الحديثة في مقدمة أولوياتها، وذلك لإكساب الطفل القدرة على التواصل الفعال من خلال حل

^١ Retno Indraswari, "Penerapan Paduan Pembelajaran Problem Based Learning (PBL) dan Kooperatif Type Student Teams Achievement Division (STAD) untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Bahasa Arab", Journal of Arabic Learning and Teaching, Vol. ٣, No. ٤, ٢٠١٤, hal. ٢٦.

مشكلة المدرسة الحالية و المستقبلية خصوصا في ظل التطور
التكنولوجي و المعرفي الهائل الذي يجتاح العالم.^٢

يمكن تفسير استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة
(*Problem Based Learning*) على أنها سلسلة من أنشطة التعلم
التي تؤكد على عملية حل المشكلة التي تواجهها بطريقة علمية ، مع
ثلاث خصائص رئيسية ، وهي أولاً ، استراتيجية التعلم القائم على
حل المشكلة (*Problem Based Learning*) هي سلسلة من أنشطة
التعلم، و هذا يعني أنه عند تنفيذ استراتيجية التعلم القائم على حل
المشكلة (*Problem Based Learning*) ، هناك عدد من الأنشطة
التي يجب على الطلاب القيام بها. لا تتوقع استراتيجية التعلم القائم
على حل المشكلة (*Problem Based Learning*) من الطلاب

^٢ أ.د أمانى إبراهيم الدسوقي محمد و اصدقائه، فعالية برنامج تدريبي قائم على
إستراتيجية التعلم التعاوني، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد، ٢٠٢٢،

الاستماع فقط ، وتدوين الملاحظات ، ثم حفظ المواد التعليمية ، ولكن من خلال استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة (*Problem Based Learning*)، يفكر الطلاب بنشاط ويتواصلون ويبحثون ويعالجون البيانات ، ثم يستخلصون النتائج في النهاية. ثانياً ، أنشطة التعلم موجهة لحل المشكلة. تضع استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة (*Problem Based Learning*) ككلمات رئيسية في عملية التعلم. وهذا يعني أنه بدون مشاكل لن تكون هناك عملية التعليم. ثالثاً ، يتم حل المشكلة باستخدام نهج التفكير العلمي. التفكير بالمنهج العلمي هو عملية التفكير الاستنتاجي والاستقرائي. يتم تنفيذ عملية التفكير هذه بشكل منهجي وتجريبي. المنهجية تعني أن التفكير العلمي يتم عبر مراحل معينة ، بينما تعني

التجربة أن عملية حل المشكلة تعتمد على بيانات وحقائق

واضحة.^٢

التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر

التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلم حتى

تحدث عملية اكتساب المعرفة وإتقان المهارات وتشكيل المواقف

والثقة بالنفس لدى الطلاب.^٤

المتكلم العديد من المشكلة التي يقف أمامها حائراً بشأن

الحل أو اتخاذ القرار المناسب، فجد المتعلم نفسه أمام تحدٍ يتطلب

منه إيجاد، و توليد الأفكار، ووضع الحلول المختلفة للوصول إلى

حل مناسب للمشكلة التي يواجهها، و بقدر ما يتمكن فيه المتعلم

^٢ Dr.cd. Dirman, M.Pd & Dra.Cicij Juarsih, M.Pd, *Teori Belajar dan Prinsip-Prinsip Pembelajaran yang Mendidik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠١٤), hal. ١٠٢-١٠٣.

^٤ Ali Mufti, "Project Based Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi pada Mata Pelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra Arab*, Vol. ١٩, No. ١, ٢٠٢٢, hal. ١٦.

من توليد الأفكار الجديدة و المختلفة بقدر ما يكون قراره أقرب للصواب.^٥

في عملية التعلم ، يُعرف مصطلح استراتيجية التعلم ، أي نشاط تعليمي يجب أن يقوم به المعلمون والطلاب بحيث تحتوي أهداف التعلم على معنى التخطيط ، مما يعني أن الاستراتيجية لا تزال أساسًا مفاهيمية حول القرارات التي يجب اتخاذها في تنفيذ التعلم. في عملية التعلم في المدرسة ، لا يستمع الطلاب فقط إلى محاضرات المعلم أو يشاركون في المناقشات ، ولكن يجب أن يكون المعلم مبدعًا في استخدام استراتيجية التعلم لجذب انتباه الطلاب في نقل المواد في الفصل لأن وظيفة المعلم هي كميسر ، حتى يتمكن الطلاب من استكشاف المعلومات والخبرة والمعرفة الموجودة.

^٥ غادة حلمي إبراهيم مخلوف، فاعلية برنامج الأنشطة القصصية قائم على حل المشكلة في تنمية التفكير الإبداعي و الحصيله اللغوية لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، ٢٠٢٢، ٩٨١.

لا يشعر الطلاب بأنهم مثقلون بأعباء المواد التعليمية التي يجب إتقانها. إذا سعى الطلاب أنفسهم إلى المشكلة التي تمت دراستها وعالجوها واستنتجوها ، فإن المعرفة التي يحصلون عليها ستبقى في أذهانهم لفترة أطول. ومن الاستراتيجية التي يمكن استخدامها مشكلة- استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة (Problem Based Learning).^٦

يجب على المعلم إيجاد استراتيجية وإتقانها ، وخاصة استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة (Problem Based Learning) لجعل الطلاب يفهمون ما يتم تدريسه حتى يتم تحقيق الأهداف المتوقعة. الاستراتيجية في عملية التعليم والتعلم هي خطة

^٦ Angga Setiawan, Wahyu Nugroho & Dessy Widyaningtyas, "Pengaruh Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas VI SDN 1 Gamping", Jurnal Riset dan Inovasi Pendidikan Dasar, Vol. ٢, No. ٢, ٢٠٢٢, hal. ٩٦.

تحتوي على سلسلة من الأنشطة التي تم إعدادها بعناية لتحقيق

أهداف التعلم.^٧

إن محاولة الطالب إعادة سرد القصة التي سمعها من المعلم أو الإجابة على الأسئلة المطروحة عليه هي تمرين في التعبير عن أفكاره بلغته. في هذه الحالة ، يمكن للمدرس تحسين ترتيب الأفكار وإيصالها ، مع معرفة قدرة الطلاب على التقاط القصص في التعلم الذي تم إجراؤه.

يقدم المعلم مثالاً جيداً لتأثير جنوح الأحداث ويقدم التوجيه المناسب حتى يتمكن الطلاب من استخدامه كمرشح لحماية أنفسهم من الآثار السلبية للحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك ، فإن القوة الأخلاقية والشخصية للطلاب تدعمهم في مواجهة العيوب الأخلاقية والشخصية المتكررة. من خلال تحسين الأخلاق

^٧ Dr. Kunandar, *Penilaian Autentik*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٣), hal. ٣.

والأخلاق ، من المتوقع أن لا يفكر الطلاب فقط بشكل صحيح ،

ولكن أيضًا يتصرفون بشكل صحيح ويطورون شخصية قوية.^٨

التعلم الذي يركز بشكل أكبر على عملية التعلم التي تنشط

الطلاب لإعادة اكتشاف المفاهيم والتأمل وإضفاء الطابع الرسمي.

يتم منح الطلاب الفرصة للتفكير في حل المشكلة من خلال

المناقشة مع زملائهم في الفصل. وبالتالي سوف يدرب الطلاب على

التفكير النقدي والإبداعي والقدرة على حل المشكلة بتفكير عالي

المستوى من خلال المنطق الصحيح وفقًا للواقع الحالي.^٩

تطبق التعلم القائم على حل المشكلة أيضًا طرق التفكير لأنه

يبدأ بالبحث في البيانات وتحليلها ثم استخلاص النتائج. يساعد

نموذج التعلم هذا الطلاب حقًا على حل المشكلة الرئيسية المتعلقة

^٨ Mira Shodiqoh & M. Mansyur, "Reaktualisasi Project Based Learning Model dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Tanfidziya: Journal of Arabic Education, Vol. ٠١, No. ٠٢, ٢٠٢٢, hal. ١٤٥.

^٩ W. James Popham & Eva L. Baker, *Teknik Mengajar Secara Sistematis*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١١), hal. ١٤١.

بحياة الطلاب. يبحث الطلاب أيضًا بشكل فردي عن إجابات لسلسلة من الأسئلة بناءً على المعلومات التي قدمها المعلم. يوجه التعلم القائم على حل المشكلة الطلاب في مجموعات صغيرة للبحث عن مواقف المشكلة ومن خلال هذا البحث من المتوقع أن يكونوا قادرين على اختبار الفجوات بين معارفهم ومهاراتهم لتحديد المعلومات التي يحتاجون للحصول عليها أيضًا لحل وإدارة المواقف الحالية. الرغبة أو الدافع النفسي القوي للطلاب للتعلم هي عندما يشعر الطالب أن التعلم مهم جدًا ومفيد لحياته ، سيحاول تركيز انتباهه على الأشياء المتعلقة بالتعلم.^{١٠}

وبالتالي فإن تطبيق استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة (*Problem Based Learning*) يتطلب من الطلاب التعرف على هذه

^{١٠} Dr. Rusydi Ananda, M.Pd & Fitri Hayati, MA, *Variabel Belajar*, (Medan: Pusdikra Mitra Jaya, ٢٠٢٠), hal. ١٤٩.

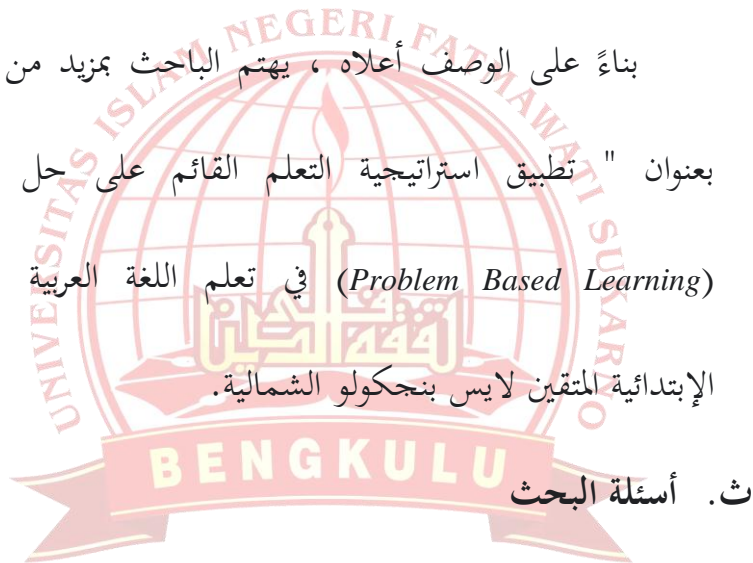
المشكلات حتى يتمكن الطلاب من تقديم استنتاجاتهم الخاصة حول الموقف الذي يحدث ، وفي النهاية يمكن للطلاب حل المشكلة.

التعلم القائم على حل المشكلة يهدف التعلم القائم على حل المشكلة (Problem Based Learning) إلى التعلم الذي يركز على المشكلة المعقدة التي يحتاجها الطلاب في إجراء التحقيقات وفهم التعلم من خلال التحقيقات وتوجيه الطلاب في مشروع تعاوني يدمج مختلف المواد (المواد) في المناهج الدراسية.

أجرى الباحث مقابلة قصيرة مع المعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية المتقين لايس بنجكولو الشمالية. حيث بالمدرسة الابتدائية المتقين لايس بنجكولو الشمالية، قام مدرسو المواد العربية بتطبيق التعلم القائم على حل المشكلات (Problem Based Learning) من خلال استخدام مرافق الفصل الدراسي. في تطبيق هذا التعلم يتم

مع إعطاء المعلم مشكلة ويتم تكليف الطلاب بحل المشكلة. من خلال التعلم المستند إلى حل المشكلات (*Problem Based Learning*)، سيفهم الطلاب الدرس بسهولة أكبر بحيث تكون نتائج تعلم الطلاب جيدة.^{١١}

بناءً على الوصف أعلاه ، يهتم الباحث بمزيد من البحث بعنوان " تطبيق استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة (*Problem Based Learning*) في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية المتقين لائس بنجكولو الشمالية.



ث. أسئلة البحث بناءً على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه ، فإن صياغة المشكلة

الرئيسية في هذه الدراسة هي:

^{١١} Hasil Observasi di Madrasah Ibtidaiyah Kecamatan Lais Bengkulu Utara. Pada hari Rabu, ١٨ Mei ٢٠٢٢.

١. ما هو التخطيط لتطبيق استراتيجية التعلم القائم على حل

المشكلة (*Problem Based Learning*) في تعلم اللغة العربية

بالمدرسة الابتدائية المتقين لايس بنجكولو الشمالية؟

٢. كيف يتم تطبيق استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة

(*Problem Based Learning*) في تعلم اللغة العربية بالمدرسة

الإبتدائية المتقين لايس بنجكولو الشمالية؟

ج. أهداف البحث

وفقاً لسياق البحث وصياغة المشكلة الموصوفة أعلاه ، تهدف

هذه الدراسة إلى:

١. لمعرفة التخطيط لتطبيق استراتيجية التعلم القائم على حل

المشكلة (*Problem Based Learning*) في تعلم اللغة العربية

بالمدرسة الإبتدائية المتقين لايس بنجكولو الشمالية.

٢. لمعرفة تطبيق استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلة

(*Problem Based Learning*) في تعلم اللغة العربية بالمدرسة

الإبتدائية المتقين لايس بنجكولو الشمالية.

د. فوائد البحث

الفوائد التي توقعها المؤلف في هذه الدراسة هي:

١. ينظر إليها من وجهة نظر نظرية

أ. توفير معلومات حول مشكلة تطبيق استراتيجية التعلم القائم

على حل المشكلة (*Problem Based Learning*) للمعلمين

الذين يقومون بتدريس المواد العربية.

ب. توسيع المعرفة حول تطبيق استراتيجية التعلم القائم على حل

المشكلة (*Problem Based Learning*).

٢. من منظور عملي

أ. الباحث

يمكن أن يضيف إلى معرفة المؤلف ومعلوماته كمعلم

محتمل فيما يتعلق استراتيجية التعلم القائم على المشكلة

(*Problem Based Learning*) في تعلم اللغة العربية بالمدرسة

الإبتدائية المتقين لايس بنجكولو الشمالية.

ب. مدرّس

يمكن استخدام هذا البحث كمعيار للتصحيح الذاتي ،

وكذلك لتحسين الجودة الذاتية كمدرّس في عملية التعلم

وذلك لتحقيق أقصى قدر من النتائج ومن المؤمل أن ينعش

جو الفصل الدراسي باستراتيجية التعلم مُطبّق.

ج. طالب

يحصل الطلاب على تجربة تعليمية ممتعة ، ويصبح

الطلاب أكثر حماسًا في التعلم من خلال تطبيق استراتيجية

التعلم القائم على حل المشكلة (*Problem Based Learning*)

.(*Learning*)